



تبسيط و تعليم أحكام الإسلام

# فقه العبادات المصور

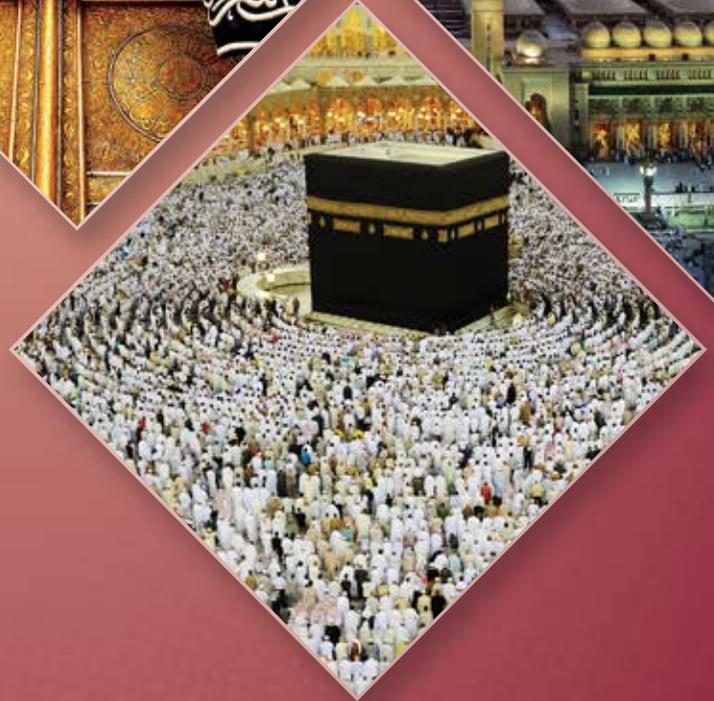
الحج

الزكاة

الصيام

الصلاة

الطهارة



د. عبدالله بن سالم باهمام

أركان وواجبات و سنن الحج

# أركان وواجبات وسنن الحج



## المحتويات

أركان الحج

واجبات الحج

سنن الحج

## تنبيه

من ترك ركناً من أركان الحج، فإن كان الإحرام، فإنه لم ينعقد نسكته؛ لأنه لم ينو، ولا عبادة إلا بنية، وإن كان ركناً غيره لم يتم نسكته حتى يأتي به.

## واجبات الحج

١. الإحرام من الميقات:

لقوله ﷺ بعدما ذكر المواقيت: «هُنَّ هُنَّ، وَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ». (رواه البخاري).

٢. الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف فيها نهاراً:

لأن النبي ﷺ وقف إلى الغروب.

٣. المبيت بمزدلفة:

لأنه ﷺ بات بها، وقال: «لِتَأْخُذْ أُمَّتِي نُسُكَهَا، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا». (رواه ابن ماجه)، ولأنه ﷺ أذن لضعفاء المسلمين بعد منتصف الليل، فدل ذلك على أن المبيت بمزدلفة لازم، وقد أمر الله بذكره عند المشعر الحرام.

## أركان الحج

١. الإحرام:

لقوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (رواه البخاري).

٢. السعي بين الصفا والمروة:

لقوله ﷺ: «اسْعَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ». (رواه أحمد).

٣. الوقوف بعرفة:

لقوله ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ». (رواه الترمذي).

٤. طواف الإفاضة:

لقوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

٧. المبيت بمنى ليلة عرفة.
٨. تقبيل الحجر الأسود.
٩. الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة تقديماً.
١٠. الوقوف بمزدلفة عند المشعر الحرام من الفجر إلى الشروق إن تيسر، وإلا فمزدلفة كلها موقف.

”

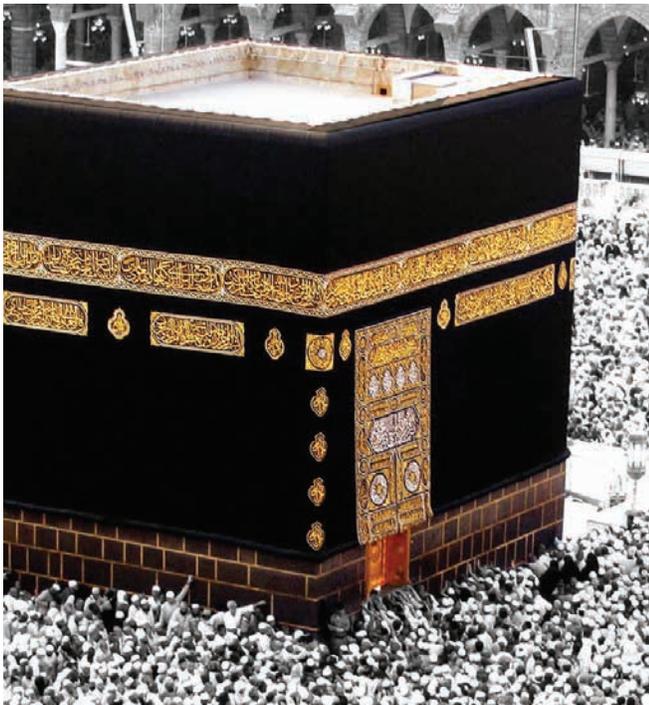
### سنة الحج

من ترك سنة من سنن الحج فلا شيء عليه،  
وحجه صحيح.

### واجب الحج

من ترك واجباً فعليه دم يجبر به هذا النقص.

“



### ٤. المبيت بمنى ليالي أيام التشريق:

لما ثبت أن النبي ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مَنَى (رواه أبو يعلى في مسنده). وهذا يدل على أن الأصل وجوب المبيت بمنى

### ٥. رمي الجمرات:

لقوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣] والأيام المعدودات: أيام التشريق.

ورمي الجمار من ذكر الله تعالى؛ لقول النبي ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ». (رواه أبو داود).

### ٦. الحلق أو التقصير:

لقوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

### ٧. طواف الوداع:

لما ثبت عن ابن عباس ؓ قَالَ: «أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خَفَّفَ عَنِ الْحَائِضِ». (رواه مسلم).

### سنن الحج

١. الاغتسال للإحرام والتطيب.
٢. لبس إزار ورداء أبيضين.
٣. التلبية من حين الإحرام إلى رمي جمرة العقبة.
٤. طواف القدوم للمفرد والقارن.
٥. الرَّمْلُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى مِنْ طَوَافِ الْقُدُومِ.
٦. الاضطباع في طواف القدوم، وهو: أن يجعل وسط الرداء تحت عاتقه الأيمن، وطرفه على عاتقه الأيسر.

